

العزيق والاعطية البلاستيكية للتربة

يشترك العزيق مع استخدام اعطية التربة فى أن كليهما من عمليات الخدمة الموجهة أساساً نحو مكافحة الحشائش ، وإن كان لكل منهما فوائد أخرى كثيرة سيأتى شرحها .

العزيق

يجرى العزيق Cultivation أساساً بهدف مكافحة الحشائش ؛ لذا .. فإنه يجب دائماً وضع ذلك الهدف فى الحسبان عند اتخاذ أى قرار بشأن العزيق .

ويعتبر أنسب وقت للعزيق هو عند بدء إنبات بذور الحشائش وظهور البادرات فوق سطح التربة ، حيث يسهل التخلص منها بالخريشة السطحية ، دون الإضرار بجذور النباتات . وفى هذا الوقت المبكر لا تكون الحشائش قد نافست النباتات النامية بعد على الماء والغذاء . ويؤدى تركها دون عزيق حتى تكبر إلى صعوبة التخلص منها بالخريشة السطحية ؛ حيث يتطلب الأمر حينئذ أن يكون العزيق عميقاً ؛ مما يؤدى إلى الإضرار بجذور النباتات المزروعة .

ويجب أن يستمر العزيق إلى أن تكبر النباتات وتصبح قادرة على منافسة الحشائش . ومن المفضل أن يتوقف العزيق بعد ذلك ، لأن استمراره قد يضر بالنباتات أكثر مما يفيدها . وينصح بإيقاف العزيق فى النصف الثانى من حياة النبات إذا كان الحقل خالياً من الحشائش فى بداية تلك المرحلة ، ويجرى حينئذ تقليب الحشائش الكبيرة باليد .

ويتوقف عدد مرات العزيق على أعداد الحشائش التي تظهر من جديد بعد الري ، أو بعد الأمطار ، أو بعد فترة من الجو المناسب للنمو .. فيجب أن يستمر العزيق ، ما دامت هناك حشائش يمكنها منافسة النباتات المزروعة ، دون التزام بجداول سابق .

يكون العزيق يدوياً بالفأس ، أو بالآلات الصغيرة التي يدفعها الإنسان أو يجرها الحيوان، أو بالمحاريث التي تجرها الجرارات .

ومن أهم فوائد العزيق في الأراضي الصحراوية ما يلي :

١ - التخلص من الحشائش .

٢ - الترديم على النباتات لتثبيتها ، وتشجيع تكوين جذور عرضية بها ، كما في الطماطم .

٣ - الترديم على نباتات البطاطس لتغطية الدرنات القريبة من سطح التربة ، فلا تتعرض للضوء ، ولا تتلون باللون الأخضر .

٤ - خلط الأسمدة الكيميائية بالتربة ، ووقايتها من جرف المياه لها ؛ الأمر الذي يضمن وجودها قريبة من جذور النباتات .

هذا .. ولا يجدى العزيق في مكافحة الحشائش المعمرة مثل النجيل والسعد ، ومع المحاصيل التي تزرع كثيفة ، أو التي يتأخر إنبات بنورها كثيراً مثل الجزر . ويفضل في هذه الحالات استخدام مبيدات الأعشاب في مكافحة الحشائش .

الغطية البلاستيكية للتربة

انتشر في الماضي استخدام أغطية عضوية للتربة Organic Mulches ، مثل : القش ، والبيت موس بغرض الحد من نمو الحشائش ، والمحافظة على رطوبة التربة وتجانس درجة حرارتها خلال اليوم صيفاً وشتاً ، ومنع ملامسة الثمار السفلى للتربة وتلوثها . ويستعمل البيت موس كغطاء للتربة بسمك ٥ ، ٢ سم خاصة في خطوط الزراعة حول النباتات .

ونظراً لأن جميع الأغطية العضوية تتحلل تدريجياً في التربة ؛ فإنها تؤدي إلى افتقار التربة إلى النيتروجين ؛ الأمر الذي يستدعى إضافة بعض الأسمدة الأزوتية بكميات تكفي لسد حاجة كل من : المحصول المزروع ، والكائنات الدقيقة التي تقوم بتحليل